يدرسون كل انواع العلوم مشكلين نسبة تصل الى ١٦,٦ بالالف من مجموع الفلسطينيين وهي من اعلى النسب في العالم .

ويحدد السيد قورة اهم المشاكل التي يعاني منها التعليم الجامعي الفلسطيني « بانخفاض نسبة المتخصصين في الدراسات العلمية ونسبة الفتيات الى المجموع » بالاضافة الى « عدم قدرة الشعب الفلسطيني وتجمعاته الاساسية من الاستفادة من هذا العدد من ذوي الكفاءات العالية » .

ويختتم الكاتب دراسته باستعراض المقترحات المقدمة حول مسألة اقامة جامعة وطنية فلسطينية ويناقش حيثيات وضرورة انشائها ودورها وموقعها في التعليم الجامعي الفلسطيني كما هي مقدمة في تلك المقترحات . ويخلص السيد قورة في مناقشته تلك الى القول بان هناك « انفصاما كاملا بين الواقع الذي يحياه الشعب الفلسطيني وبين الاهداف والمبررات لاقامة هذه الجامعة » .

ومن الجدير بالذكر ان هناك مجموعة كبيرة من الملاحظات المتنوعة على هذه الدراسة تقلت الى حد كبير من جدية معالجة الكاتب لهذا الموضوع على الرغم من اهميته البالغة وعلى الاخص في هذه المرحلة التي تتميز بخصوصية استثنائية من مراحل النضال الفلسطيني ، ومما يزيد من حدة الاثر السلبي الذي تتركه الاخطاء التي وقع فيها الكاتب على مجمل الدراسة ، هو صدورها من احد الكوادر البحثية في مركز الابحاث الفلسطيني والتي كان من المحتم على مركز الابحاث ان يتشدد الى حد الصرامة « والحنبلة » في ضرورة التمسك بكل القواعد والاسس العامة والمتعارف عليها في اعداد الدراسات والابحاث وخاصة في الدراسات الصادرة عنه لمنع وقوع مثل هذه الاخطاء والتي سأختار منها عينات منتقاه ولا تشكل حصرا شاملا لها .

١ — من الواضح ان كاتب البحث لم يول القواعد التي تحكم الاقتباس والنقل اية اهمية بدليل عدم استخدامه الاقواس التي تشير الى الكلام المقتبس او المنقول تمييزا له عن باقي الكلام . والشواهد كثيرة وموزعة ما بين صفحات الكتاب (ص ٢٠ ، ٢١ مثلا) .

٢ — لكتابة المراجع في الحواشي ، هناك قواعد عامة ايضا ، اتفق اغلب الباحثين على اتباعها والتقيد بها تنص على ضرورة كتابة عائلة المؤلف ثم اسمه ، وبعد ذلك اسم الكتاب والدار التي نشرته ومكان نشره وسنة النشر واخيرا رقم الصفحة التي اقتبس منها . والانفلاتات التي نشاهدها في بعض المواقع من الدراسة (ص ٢١ ، ٤٠ مثلا) تدل على ان السيد قورة لم يتقيد بشكل دقيق ومتصل في كل الدراسة بتلك القواعد .

٣ — في الاعمال البحثية على الباحث ان يتقيد عند اقتباسه استشهادات متتالية من كتاب واحد باستعمال مصطلح ثابت يشير الى ذلك الكتاب وذاك المصطلح هو اما Ibid او « المرجع السابق » وليس كما فعل السيد قورة حين استعمل في الاستشهاد رقم ٢ في الصفحة ٤٠ المصطلح الاجنبي وفي الاستشهادين الثالث والرابع عاد واستعمل المصطلح العربي .

٤ — لا يجوز اعادة ذكر كل المعلومات التفصيلية عن مرجع سبق وذكر في حاشية احدى الصفحات السابقة عندما يقتبس منه مرة ثانية وهذا ما لم يراعه السيد قورة في الصفحات ٤٠ ، ٤٢ .

٥ — هناك ارقام يستخدمها السيد قورة لم يذكر لنا المصدر الذي استقاها منه وهذا بالتأكيد يثير الشك بصدقها ولا يتيح للمراجع فرصة التحقق منها (ص ٩٧ ، ١٤٤ مثلا) .

٦ — هناك اقتباس مرقم بعدد (١) صفحة ٥٤ لم يذكر لنا الكاتب مصدره في حاشية الصفحة مع اهمية ذلك .

٧ — في حواشي الصفحات ١١٤ ، ١١٦ خطأ كبير في كتابة اسم المرجع المقتبس منه وقع فيه السيد قورة لعدم تقيده بالقواعد المتبعة في مثل هذه الحالة والتي ذكرتها في الملاحظة رقم ٢ .

٨ — لم يذكر السيد قورة ارقام الصفحات التي اقتبس منها النصوص التي استعملها هذا وان كان قد ذكر اسم المصدر (ص ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٦ مثلا) .

٩ — كان على الكاتب ان يذكر العام الذي تمثله الارقام التي استعملها في الحاشية د في الصفحة ٥٩ حول عدد الفلسطينيين المسجلين في احصاءات الوكالة وكذلك في الصفحات ٢٠ ، ٢١ .

١٠ — لم يلتزم الكاتب بضرورة وضع عناوين او ارقام للجداول المستخدمة في دراسته ، فهو مرة يرقم بعضها ويعنون البعض الاخر ولا يرقمه